في زمان كون حرارة العزيزية منبوبة اي قوية مشتعلة
ومثال الثالث احيى الارض الربيع ومثال الرابع انبت
البقل شباب الزمان ومراد المص بالنوعين الحقيقة
والمجاز والحزين المسند اليه والمسند واختلفوا في المجاز
العقلي وفي المفرد هل وقعا في القرآن ام لا فذهب قوم
الى الاول واخرون الى الثاني والصحيح الاول وهو مختار
الاصل قال تعالى وزادتهم عليهم اياته زادتهم
ايمانا يذبح ابناءهم يوما يجعل الولدان شيبا ويكون
في الانشا كقوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا ولينبت
الربيع ما شئنا وليصم نهارك ونحو ذلك قال
ووجبت قرينة لفظية او معنوية وان عادية
اقول المجاز العقلي لابد له من قرينة وهي ما دل على
المراد لا بالوضع وهي اما لفظية كقولك شيب رأسي
توالي الهموم والاحزان ولكن الله يفعل ما يشاء واما
معنوية وهي انواع كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه
عقلا نحو محبتك جاءت بي اليك اظهور استحالة
قيام المجيء بالمحبة لان العرض لا يقوم بالعرض او عادة
نحو هزم الامير الجند لاستحالة هزم الامير الجند وحده
عادة وان كان ممكنا عقلا او صدوره من الموحد
في مثل انبت الربيع البقل ثم الفعل في المجاز العقلي
يجب ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه

يكون

يكون حقيقة فمعرفة ذلك قد تكون ظاهرة كقوله
تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم
وقد تكون خفية لا تظهر الا بعد نظر وتأمل نحو سرتني
رؤيتك اي سرني الله وقت رؤيتك وهذا مذهب
الاصل وقال الشيخ عبد القاهر لا يجب في المجاز العقلي
ان يكون الفعل له فاعل اذا اسند اليه يكون الاسناد
حقيقة فانه ليس لسرتني ونحوه فاعل يكون الاسناد
اليه حقيقة وبيان مراده مذكور في المطولات وانكر
السكاكي المجاز العقلي وقال الذي عندي نظمه في
سلك الاستعارة بالكناية بجعل الربيع مثلا والمثال
استعارة عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة في
التشبيه وجعل نسبة الانبات اليه الذي هو من لوازم
الفاعل الحقيقي قرينة الاستعارة ورده الاصل
لوجوه لم تسلم له ليس هذا الاختصار محل بسطها
فليرجع الى الاصل وشرحه للسعد من اراد الوقوف
على ذلك قال **الباب الثاني احوال المسند اليه**
اي بيان احوال المسند اليه اي الامور العارضة له
من حيث انه مسند اليه كالحذف والذكر والتعريف والتنكير
وغير ذلك وقدمه على المسند لانه كالموصوف والمسند
كالصفة والموصوف احق بالتقديم لانه الموضوع
والصفة هي المحمول والاول اشرف من الثاني ولانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)